

من هو الموثق ؟

هو مستشار ...

إن مهمة الموثق هي إسداء النصيح للأشخاص الراغبين في إبرام اتفاقات في مجالات مختلفة كالعقارات، الأسر والأعمال. يحرر زبائنه بشأن حقوقهم وواجباتهم وكذا بشأن العواقب القانونية والمالية والجبائية وكذا بشأن التزامهم. يستمع الموثق ويشير ويعطي رأيه في جميع المواد.

... في مجال القانون

يعد الموثق ضابطا عموميا، يعينه الملك، و يتلقى تفويضا من طرف الدولة. وتشمل اختصاصه ثلاثة ميادين قانونية كبرى : القانون العقاري (شراء، بيع أملاك عقارية، عمليات اقتراض ائتمانية...)، القانون الأسري (عقود الزواج، التبني، الهبة، التركة، طلاق، ...) وكذا قانون الأعمال (تأسيس الشركات، عمليات الإدماج).

... من يرم الرسوم

غالباً ما يتدخل الموثق في هذه المجالات الثلاثة لأن القانون يفرض شكلا كتابيا لأجل إثبات الاتفاقات بين طرفين أو أكثر. تسمى تلك الكتابيات بـ "الرسوم التوثيقية". ينجز الموثق والمتعاونين معه أبحاثا لدى مختلف الإدارات لكي يكون العقد غير قابل للطعن سواء فيما يتعلق بالمضمون أو فيما يتعلق بالشكل كما يؤمنون متابعتها.

البعد الإنساني

تعد مهنة الموثق مهنة ذات بعد إنساني. يتدخل الموثق في الأوقات المهمة في الحياة، ولذلك عليه أن يتفهم احتياجات زبائنه، وأن يستمع إليهم وأن يكون قريبا منهم. يعد الموثق وسيطا.

مواصفات الوظيفة التوثيقية.

يعد الموثق مستقلا إزاء زبائنه وكذا إزاء الإدارات العمومية. وضمانا لهذه الاستقلالية يتم إخضاعه لتعريف محدود، لا يمكنه الابتعاد عنها ومحددة من طرف القانون. عليه ألا يكون متحيزا بحيث يظل محايدا حتى وإن تم تعيينه من قبا أحد الأطراف. يعد ملزما بالسر المهني ولا يسوغ له أن يكشف للغير عما عهد به إليه.

ماذا يفعل الموثق؟

- الرسوم التوثيقية

يعد النشاط الأساسي للموثقين هو إنجاز الرسوم التوثيقية، إذ يقوم الموثق بإثبات الاتفاقيات بموجب عقد مما يمنحها قوة خاصة أي الحجية والقوة التنفيذية.

يعتبر إنجاز الرسم التوثيقي عملية موكبة:

- أولاً يستقبل الموثق الأشخاص الذين يستشيرونه، يدلي بأراء ويقترح حلولاً، يوجه الأطراف في اختياراتهم، يحلل معهم العواقب المدنية والجبائية لمختلف الحلول ويقدر المصاريف المتعلقة بالعملية.
- عندما يتخذ الأطراف قرارهم، يقوم بجمع المعلومات والبيانات الإدارية الضرورية.
- يحرر الموثق العقود ويرسل مشاريعها إلى الأطراف.
- يتلقى الموثق الرسوم مع شرحها للأطراف وإثبات تصريحاتهم التكميلية و تلقي توقيعاتهم قبل أن يضع عليها توقيعهم . وبالتالي فإن تلقيه للعقود يلزم مسؤوليته.
- يشرف على إنهاء الشكليات الموالية (النقل في السجلات ...)
- يحتفظ بالرسوم في مكتبه.

بالنسبة لبعض العمليات يعد إنجاز الرسوم التوثيقية عملاً ضرورياً.

- الاتفاقيات العرفية

لا يكون الرسم التوثيقي ضرورياً دائماً. أحياناً يطلب من الأطراف بحرر الموثق نصاً مكتوباً لا يوقه هو مثلاً عقد سلف بين أشخاص. يتعلق الأمر إذن بعقد عرفي لا يخول نفس الضمانات التي يخولها رسم توثيقي. غير أنه لا يخضع لنفس الشكليات ولا تترتب عنه نفس المصاريف.

- تصفية التركات

يعهد تقليدياً بتصفية التركات للموثقين الذي تتم استشارتهم لأجل إنجاز الوصية. عند الوفاة يتصل الموثق بالورثة ويقدم المعلومات المتعلقة بالقبول أو بالتنازل ويسهر على أن يجوز الورثة أملاكهم ويقوم بتقسيم التركة ويعنى بالتصريح الجبائي. أحياناً، يعهد إليه الورثة بمهام أخرى كأداء مختلف الفواتير وتحصيل الإيجار وبيع المنقولات وإجراء خيرة على العقارات.

– الاستشارات والآراء.

يسوغ للموثقين أن يقدموا استشارات أو يدلوا بآرائهم دون أن يقوموا بالضرورة بتحرير عقد أو اتفاقية. وكمتمخصصين في القانون الأسري يسوغ للموثقين الإدلاء بآراء قد تستدعي أبحاثا مقابل أجر.

من الممكن أن تكون الاستشارة الأولى التي يقدمها الموثق مجانية.

ماذا يقدم الموثق؟

يمنح الموثق للمواطنين الأمن القانوني والمادي:

- يعلم وينصح من يستشيره. يسهر على قانونية العقود التي يحررها وذلك بالتصديق عليها وبمنحها الحجية والقوة التنفيذية.
- يسهر على قانونية الرسوم
- يحتفظ بالرسوم بوضعها بعيدة من كل ضياع.
- يحصل الضرائب المستحقة للدولة برسم العقود مما يمكنه من مراقبة المبلغ المطلوب.
- يقدم ضمانات بشأن القدرة على الوفاء
- يعد مسؤولا مسؤولية كاملة على الرسوم التي ينجزها والمعلومات التي يقدمها.

من يختار الموثق؟

يكون اختيار الموثق عملا حرا تماما. فالمهمة المنوطة به هي مهمة ثقة وبالتالي فإن الموثق مؤتمن على أسرار زبائنه. وهكذا عندما يتدخل عدة أشخاص في عقد واحد يسوغ لكل منهم اختيار موثقه. ولأجل احترام هذا الاختيار تقرر أنه إذا تدخل عدة موثقين في عقد واحد لا يترتب عن ذلك الرفع في المصاريف.

2. هل تبحثون عن موثق؟

عليكم بمراجعة دليل الموثقين بهذا الموقع.

3. شكايات

يسوغ لكل من رغب في رفع شكاية بموثق لم يراعي التزاماته المهنية بالتوجه إلى الغرفة التأديبية التي يكون الموثق عضوا فيها.

العرف التأديبية: